

الغدير

[275] خيالكم في بالي * والقلب في بلبال إن أقبلت من نحوكم ريح الصبا * قلنا لها : أهلا وسهلا مرحبا وإليكم قلب المقيم قد صبا * وفراقكم للروح منه قد سبا والقلب ليس بخالي * من حب ذات الخال يا حبذا ربع الحمى من مربع * فغزاله شب الغضى في أضلعي لم أنسه يوم الفراق مودعي * بمدامع تجري وقلب موجع والصب ليس بسال * عن ثغره السلسال وذكر الخفاجي في ريحانة الألباء من رباعياته قوله : أغتص بریقتي كحسي الحاسي * إذ أذكره وهو لعهدي ناسي إن مت وجمرة الهوى في كبدي * فالويل إذا لساكني الأرماس وقوله : كم بت من المسا إلى الاشراق * من فرقتمكم ومطربي أشواقي والهم منادمي ونقلتي سهری * والدمع مدامتي وجفني الساقی ؟ وقوله : لا تبك معاشرنا نأى أو ألفا * القوم مضوا ونحن نأتي خلفا بالمهلة أو تعاقب نتبعهم * كالعطف بثم أو كعطف بالفا وقوله : من أربعة وعشرة أمدادي * في ست بقاع سكنوا يا حادي في طيبة والغري وسامراء * في طوس وكریلا وفي بغداد وقوله : للشوق إلى طيبة جفني باكي * لو صار مقامي فلك الأفلاك أستنكف إن مشيت في روضتها * فالمشي على أجنحة الأملاك وقوله : هذا النبأ العظيم ما فيه كلام * هذا لملائك السماوات إمام من يمم بابه ينل مطلبه * من طاف به فهو على النار حرام
